

الغدير

[78] طاهرها من الرحمة، وباطنها من الرضا، يفتخر بها في الجمع. لكتابة الوحي. راجع الجزء الخامس ص 276 ط 1، 324 ط 2. 10 - عن عبد الله بن عمر: إن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله سفرجلا فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال: تلقاني بهن في الجنة. راجع الجزء الخامس ص 281 ط 1، 329 ط 2. قال ابن حبان: موضوع. وقال الخطيب: حديث غير ثابت. وقال ابن عساكر: لا أصل له. راجع اللئالي المصنوعة 1: 422، 423. 11 - عن عبد الله بن عمر مرفوعا: الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فطلع معاوية فقال: أنت يا معاوية ! مني وأنا منك، لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه. ذكره الذهبي في الميزان 2: 133 وقال: خبر باطل. 12 - أخرج البخاري في تاريخه 4 قسم ص 180 عن إسحاق بن يزيد عن محمد بن مبارك الصوري عن صدقة بن خالد عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده قال: كان معاوية ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا معاوية ! ما يليني منك ؟ قال: بطني قال صلى الله عليه وسلم: اللهم املأه علما وحلما. وذكره الذهبي في الميزان 3: 268. قال الأميني: لو كان لهذه الرواية اعتبار ولو قليلا عند البخاري لأخرجه في صحيحه، ولم يجعل باب ذكر معاوية خاليا عن كل فضيلة ومنقبة، وهو يعلم أن معاوية ب كله فارغ عن العلم والحلم فكيف يصدقها من يعرف الرجل بالجهل والغضب المرديين ؟ ولو كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا على رجل بأن يخلو بطنه من العلم والحلم فهل كان هو غير باطن معاوية ؟ أي عمل الرجل في ورده وصدره ينبأ عن الخلتين ؟ وأي فرق فيهما بين جاهليته الممقوتة وبين إسلامه المظلم ؟ فتلك وهذا سواسية، وهو بينهما رهين جهله المبير وغضبه المهلك، فإذا سألت عبادة بن الصامت (الصحابي العظيم) عن علمه فعلى الخير سقطت يقول لك: إن أمه هند أعلم منه (1) وإذا سألت شريكا عن حلمه _____ (1) تاريخ ابن عساكر 7: 210.